سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨١٥ الخميس ٢٠١٥/٥/٢٨

عصابات الأسد تواصل غاراتها على ريف دمشق والتحالف يقصف الرقة

أغارت طائرات عصابات الأسد على بلدة عربين بريف دمشق وتسببت بمقتل خمسة على الأقل وجرح آخرين، مخلفة دمارا في منازل المدنيين، كما أغارت طائرات التحالف الدولي على مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش وقتلت ستة أشخاص معظمهم نساء.

كما استهدفت عصابات الأسد بلدة زبدين بالغوطة الشرقية بصاروخين أرض أرض، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدة مدنيين بجروح، وألحق دمارا كبيرا في المباني، وتعرضت مدينة دوما، في الغوطة الشرقية، لقصف من طائرات النظام أسفر عن دمار في الممتلكات.

وفي مدينة حمص، تعرض حي الوعر لرشقات من الرشاشات الثقيلة مصدرها البساتين المحيطه به، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطيران نظام الأسد الحربي في سماء الحي.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد خيم هدوء نسبي على المدن والقرى باستثناء سقوط بعض قذائف الهاون على مزارع في مدينتي تلبيسة والرستن، ما تسبب باشتعال النيران في بعض المحاصيل الزراعية، وانتشار سحب الدخان بشكل كثيف في سماء الريف الشمالي.

من جهة أخرى، شنت عصابات الأسد حملة دهم واعتقال في مدينة السفيرة جنوب شرق حلب، حيث اعتقلت العديد من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨و ٣٥ سنة لتزجهم بالخدمة الإلزامية أوالاحتياط، في حين تسود حالة من الخوف في أوساط مليشيات الشبيحة بعد قتل ٧ منهم في مقرهم بالسفيرة قبل أيام دون معرفة الجهة المنفذة.

هذا فيما أقدم عناصر من تنظيم داعش على قتل عشرين رجلا باطلاق الرصاص عليهم في المنطقة الأثرية في مدينة تدمر بإطلاق الرصاص عليهم في المسرح الروماني في مدينة تدمر في حضور عدد من الأهالي بتهمة أنهم شيعة ونصيريون كانوا يقاتلون إلى جانب النظام.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيدا بينهم خمسة أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في الحسكة قضوا في وقت سابق بقصف طيران التحالف، وأربعة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدين في حمص، وشهيد في درعا.

منظمة قطاف الخير تقدم الحليب للأطفال في تلمنس بريف إدلب

قام أعضاء مكتب تيار التغيير الوطني السوري في محافظة إدلب بتوزيع مادة الحليب المقدم من منظمة قطاف الخير الخيرية في بلدة تلمنس بريف معرة النعمان الشرقي بإشراف الأستاذ حسان عبدالمجيد ومحمد القاسم.

ومن جهتها تقدمت أسرة تيار التغيير الوطني السوري ممثلة بأمينها العام الدكتور عمار القربي وهيئتها التنفيذية وأمانتها العامة وكافة أعضاء التيار، في بيان رسمي، بالشكر الجزيل لجمعية قطاف الخير الإغاثية

ومنسوبيها لما يقدمونه من دعم كبير مع تيار التغيير الوطني السوري الممثل بمكتب إدلب والعاملين فيه.

واضاف البيان أنه يسعد أسرة تيار التغيير الوطني أن تجدد عهد الشراكة البناءة الوطنية الهادفة لخدمة أبناء شعبنا الأبي الطامح لنيل حريته وكرامته، فكلنا فخر واعتزاز أن نعمل يداً بيد مع جمعية وطنية شريفة منبثقة من صميم معاناة هذا الشعب البطل، وإلى النصر والحرية سائرون معاً بإذن الله تعالى.

سوريون يدعون لمبايعة الملك سلمان بن عبد العزيز خليفة للمسلمين

تداول ناشطون سوريون صوراً ومنشورات وتغريدات على موقعي فيسبوك وتويتر تدعو لمبايعة الملك سلمان ملك المملكة العربية السعودية كخليفة للمسلمين، وانتشرت صور للملك سلمان على مواقع التواصل الاجتماعي مرفقة بدعوات لضرورة أن يبايع المسلمون خليفة لهم.

وقد جاء في منشورات الناشطين السوريين: "واجب علينا في هذه الظروف العصيبة أن نكون تحت راية واحدة وعلى منهج واحد لذا لزم علينا مبايعة خليفة والسعي لأخذ البيعة من الجميع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ليس أحدٌ يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية] متفق عليه".

كما أرفقت صور الملك سلمان بما يشبه السيرة الذاتية عن حياته وإنجازاته وجدارته بان يكون خليفة لجميع المسلمين، جاء فيها: "لطالما أكد الملك سلمان تمسكه بوحدة الصف وخدمة الشعب والاستمرار على النهج القويم وهو مازاد أهل بلاد الشام إعجابا به، وقد ولد سلمان بن عبد العزيز آل سعود يوم ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٣٥ في العاصمة السعودية، وتلقى تعليمه الأولي في مدرسة الأمراء بالرياض، فختم القرآن الكريم ودرس العلوم الدينية والعلوم الحديثة في هذه المدرسة التي أنشأها أبوه الملك عبد العزيز لتعليم أبنائه، وكان يديرها الشيخ عبد الله خياط خطيب وإمام المسجد الحرام، وإلى جانب العلوم الشرعية التي تلقاها على أيدي كبار العلماء والمشايخ، أقبل الأمير سلمان على التثقيف الذاتي من خلال القراءة والاطلاع على مختلف جوانب المعرفة، خصوصا ما يتعلق منها بالتاريخ والسياسة والأدب، كانت بداية دخوله العمل السياسي عام ١٩٥٤، المملكة، طوال تاريخها المجيد، كانت، ولا تزال مصدر خير للعالمين، تغيث الملهوف، وتعين المنكوب في كوكبنا الأرضي ودعامة راسخة للاستقرار والسلام في كل أصقاع العالم".

كما ذكر نص البيعة على الصورة ذاتها وجاء فيه: "نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أميراً للمؤمنين وخليفة للمسلمين، ونقر بالسمع والطاعة على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في المنشط والمكره والعسر واليسر ونعلن طاعتنا لاوامر السلم والحرب وتكفير من يكفره، وألا ننازع الأمر اهله إلا أن نرى كفراً بواحاً عندنا من الله فيه برهان، والله على ما أقول شهيد".

من جانب آخر افتتحت صفحة جديدة على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي تدعو المسلمين لمبايعة الملك سلمان كأمير للمؤمنين وخليفة للمسلمين، سميت الصفحة بـ "حملة مبايعة الخليفة".

عقوبات سعودية على قياديين في حزب الله بتهمة دعم الإرهاب

وضعت المملكة العربية السعودية اثنين من قياديي حزب الله على لائحتها للإرهاب على خلفية مسؤوليتهما عن عمليات في أنحاء من الشرق الأوسط، وأنشطة تتراوح بين دعم نظام الأسد في سوريا، منها مساعدة وإرسال مقاتلين، وصولاً إلى دفع مبالغ مالية إلى فصائل مختلفة داخل اليمن، وإلى قادة عسكريين مسؤولين عن عمليات إرهابية في الشرق الأوسط حسب وكالة "واس" السعودية الرسمية.

وأضافت الوكالة أن السعودية ستواصل مكافحتها للأنشطة الإرهابية لحزب الله بكل الأدوات المتاحة، كما ستستمر في العمل مع شركائها حول العالم للتأكيد على أن "أنشطة حزب الله العسكرية والمتطرفة ينبغي عدم سكوت أي دولة عليها".

وقالت "طالما يقوم حزب الله بنشر الفوضى وعدم الاستقرار، وشن هجمات إرهابية وممارسة أنشطة إجرامية وغير مشروعة حول العالم، فإن المملكة العربية السعودية ستواصل تصنيف نشطاء وقيادات وكيانات تابعة لحزب الله وفرض عقوبات عليها وفق نتائج التصنيف، وقد تم تصنيف الإسمين وفرض عقوبات عليهما استناداً لنظام جرائم الإرهاب وتمويله، والمرسوم الملكي رقم أ/٤٤ الذي يستهدف الإرهابيين وداعميهم ومن يعمل معهم أو نيابة عنهم، حيث يتم تجميد أي أصول تابعة للإسمين المصنفين وفقاً لأنظمة المملكة، ويحظر على المواطنين السعوديين القيام بأي تعاملات معهما".

وأوردت الوكالة الاسم الاول وهو خليل يوسف حرب. تاريخ الميلاد: ٩ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٥٨، وأضافت أن خليل حرب عمل نائبا وثم قائداً للوحدة العسكرية المركزية لحزب الله، وقائدا للعمليات العسكرية المركزية لحزب الله، كما أشرف على العمليات العسكرية لحزب الله في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى كونه مسؤولاً عن أنشطة حزب الله في اليمن وشارك في تدخل حزب الله في الجانب السياسي لليمن. ومنذ صيف عام ٢٠١٢ شارك خليل حرب في نقل كميات كبيرة من الأموال إلى اليمن، وفي أواخر عام ٢٠١٢ أبلغ زعيم حزب سياسي يمني بأن تمويل حزب الله الشهري للحزب السياسي اليمني والبالغ ٥٠.٠٠٠ دولار جاهز للتسليم، حسب الوكالة السعودية.

والاسم الثاني الذي شمله القرار السعودي هو محمد قبلان، تاريخ الميلاد: ١٩٦٩، الجنسية: لبناني، وقالت الوكالة ان محمد قبلان، "قائد الخلية الإرهابية لحزب الله، عمل كرئيس لكتيبة مشاة حزب الله، ورئيس وحدة ١٨٠٠ التابعة لحزب الله، وقد تولى رئاسة الخلية الإرهابية لحزب الله في مصر والتي تستهدف الوجهات السياحية فيها، ويقوم بتنسيق أنشطة الخلية من لبنان.

وقد حكمت محكمة مصرية في نيسان/أبريل ٢٠١٠ على محمد قبلان غيابيا بالسجن مدى الحياة لتورطه في الخلية التي كانت تابعة لوحدة حزب الله ١٨٠٠، وفي أواخر عام ٢٠١١ وعمل قبلان في وحدة سرية منفصلة تابعة لحزب الله تنشط في الشرق الأوسط، و"لا يزال محمد قبلان يلعب دورا أساسيا في الإشراف على سياسة حزب الله في نشر الفوضى وعدم الاستقرار وشن هجمات إرهابية وممارسة أنشطة إجرامية وغير مشروعة حول العالم"، حسب تعبير الوكالة.

وكانت صحيفة "القدس العربي" قد قالت في وقت سابق إن "قائمة من ٤٠٠ لبناني تتم دراسة أوضاعهم قبل اتخاذ قرار محتمل بإبعادهم عن المملكة العربية السعودية".

وبحسب المصادر فقد تم إدراج بعض الصحفيين اللبنانيين والعرب على لائحة الممنوعين من دخول المملكة ودول الخليج، بسبب مهاجمتهم للمملكة، ومن بينهم الصحافي غسان جواد. ومعروف عن جواد قربه من حزب الله، كما أنه أطلق مؤخرا عدة مواقف في مقابلات صحافية هاجم فيها المملكة وقادتها.

كما أضافت الصحيفة أن وزارة العمل السعودية تدرس إلغاء إقامة سمر الخياط، زوجة تحسين خياط، مالك قناة "الجديد"، التي تملك شركة لتنظيم الاحتفالات في المملكة.

واستنكر الكاتب اللبناني علي الأمين صمت المراجع الشيعية والأجهزة الرسمية في لبنان، بخصوص تغيير بعض العائلات اللبنانية في صيدا والنبطية ودول الخليج لمذهبهم، والتحول لـ"سنة" لأسباب أمنية أو خوفا من الترحيل.

وكانت وسائل إعلامية قالت إن بعض العائلات اللبنانية العاملة في الخليج سارعت لتغيير مذهبها الشيعي بعد التصريحات الأخيرة لأمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله، التي هاجم فيها السعودية مع بدء عمليات "عاصفة الحزم" في اليمن والتي تستهدف الحوثيين.

وكانت دولة الإمارات أبعدت ٧٠ لبنانيا عن أراضيها في شهر آذار/ مارس الماضي أغلبهم من الطائفة الشيعية، وترددت أنباء عن صلات تربطهم بحزب الله.

وفي اذار/مارس العام الماضي صنفت وزارة الداخلية السعودية عدة منظمات إسلامية توجد مقارها في السعودية وخارجها تنظيمات إرهابية.

وتقود المملكة العربية السعودية تحالفا عسكريا يشن ضربات جوية على المقاتلين الحوثيين في اليمن في إطار حملة لإعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى الحكم.

كما تدعم المملكة مجموعات من الثوار السوريين الساعين للإطاحة ببشار الأسد ونظامه الدكتاتوري الطائفي بينما يساند مقاتلو حزب الله الأسد في مواجهة الشعب السوري الأعزل وكتائب الثوار.

الجولاني يتوعد حزب الله ويؤكد على الثأر من النصيرية

أكد أمير جبهة النصرة في سوريا أبو محمد الجولاني أن حزب الله اللبناني زائل لا محالة بزوال نظام بشار الأسد في سوريا، وقال إن الجبهة لديها ثأر مع النصيرية الذي قتلوا وعذبوا السوريين واغتصبوا النساء.

جاء ذلك في حلقة يوم أمس الأربعاء (٢٠١٥/٥/٢٧) من برنامج "بلا حدود" الذي أجرى حوارا مع الجولاني في سوريا، تحدث خلاله عن انتصارات جيش الفتح وإستراتيجية الجبهة تجاه أمريكا والغرب ونظام الأسد وحزب الله والعلويين والدروز والمسيحيين في سوريا.

وقال إن زوال نظام الأسد يعني زوال حزب الله بشكل تلقائي، مشددا على أن "حزب الله يدرك أن معركته معنا خاسرة لكنه مجبر أن يخوضها حتى النهاية لإطالة عمر النظام الذي يدعمه".

وأوضح الجولاني أن المناطق التي سيطرت عليها الجبهة مؤخرا تكمن أهميتها الإستراتيجية والعسكرية في أنها تشكل خطوطا دفاعية أولى لمناطق الساحل، فضلا عن أنها مناطق سنية مجاورة للمناطق التي يقطنها النصيريون.

وأضاف أن بين النصيريين وأهل السنة "ثأرا كبيرا جدا بعد ما فعلوه بأهل السنة من قتل وتعذيب وتشريد واغتصاب للنساء"، لكنه أكد أن حرب الجبهة "ليست ثأرية رغم أننا نرى أن العلويين طائفة خرجت عن دين الله وعن الإسلام"، وفق تعبيره.

وشدد أبو محمد الجولاني على أن جبهة النصرة لا تقاتل إلا من يرفع السلاح عليها، ومن يترك سلاحه ويستسلم "قبل أن نقدر عليه" نعطيه الأمان ويذهب لأهله بعد أن يتبرأ من النظام، "حتى وإن كان قد قتل منا ألف شخص".

وبالنسبة للمعابد وأماكن العبادة والأضرحة الخاصة بالعلويين، فقال الجولاني "نتعامل معها وفقا للشريعة الإسلامية وأرسلنا إليهم من يصحح عقائدهم".

وبشأن المسيحيين والشيعة في سوريا، قال أمير جبهة النصرة "النصارى أغلبهم يقفون في صف النظام ونقاتل فقط من يقاتلنا، وليس لدينا حرب الآن معهم ولا نحملهم مسؤولية ما تفعله أمريكا أو ما يفعله أي النصارى في العالم، أما القرى الشيعية التي نحاصرها الآن فهي قرى تحاربنا".

وبشان الاتهامات الغربية للجبهة بالإرهاب، قال الجولاني "لا يهمنا ما يقوله الغرب عنا وما يهمنا هو تطبيق شريعة الله عز وجل"، مؤكدا أن الغرب يحاول دائما اللعب على التوازنات، ويرى أن الشام يجب أن تُحكم بالأقلية "ولذلك هم حريصون على بقاء الأسد ونظامه".

واعتبر أن الاتهامات الموجهة للجبهة بالإرهاب هي محاولات لشيطنتها وهي تدافع عن المسلمين، في حين يدعم الغرب النظام وينسق معه، بحسب قوله.

ونفى الجولاني بشكل قاطع تلقي الجبهة أي دعم من دول أو منظمات أو أجهزة مخابرات، وشدد على أن الجبهة ترفض تماما تلقي أي دعم، لأنها تعلم جيدا أنه لا يوجد دعم غير مشروط.

وقال "تنفق من الغنائم التي نأخذها من النظام. وأرض الشام أرض غنية ولسنا بحاجة لمن يتصدق علينا"، مؤكدا أن الجبهة لا تفتح المجال لتلقي الدعم ولا تقبل أن يعرض عليها من الأساس، لحرصها على أن تكون حرة في القرار والإرادة.

وأضاف "تقبل فقط تبرعات فردية من عموم المسلمين. والمسلمون يحبون جبهة النصرة وتنظيم القاعدة، ونأمل منهم أن يساعدوا المجاهدين في بلاد الشام".

وبشأن رؤيته لموقف الولايات المتحدة مما يجري في سوريا، اعتبر الجولاني أن أمريكا تريد للشام كما حدث في اليمن "مجرد تغيير وجوه بحيث يأتي نظام يخضع للإرادة الأمريكية وللنظام الدولي".

وأضاف أن واشنطن والغرب يعملان على "تخدير الشعوب بالمؤتمرات والمبعوثين الدوليين والأمميين. ولن نقبل بالحلول السياسية التي ترتب في الخارج وتخضع للإرادة الأمريكية".

وتابع "النظام الدولي هو الذي صنع الطواغيت، وهو الذي يشرف على حمايتهم".

وأكد أمير جبهة النصرة أن الولايات المتحدة تنسق مع النظام السوري عسكريا لاستخدام طائراتها في الأجواء السورية ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، ولدينا وثائق تثبت ذلك.

وحذر الجولاني من أنه "إذا استمر قصف الولايات المتحدة لمواقعنا ستكون لذلك انعكاسات ليست في صالح أمريكا".

وكشف أمير الجبهة عن تلقيه إرشادات من زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري "تؤكد أن مهمتنا هي إسقاط النظام وحلفائه مثل حزب الله، ثم التفاهم مع الشركاء لإقامة حكم إسلامي راشد"، مؤكدا "لن نستخدم الشام كقاعدة لاستهداف أمريكا وأوروبا".

مؤتمر الآستانة يقترح مجلسا رئاسيا للبدء بمرحلة انتقالية

قدمت مجموعة من المشاركين في مؤتمر الآستانة "عاصمة كازاخستان"، الذي اختتم أعماله أول أمس الثلاثاء، من بينهم رئيس الحزب الوطني للعدالة والدستور نبيل قسيس ونائب الأمين العام لذات الحزب سعد الوفائي وعضو هيئة العلماء السوريين الأحرار عبد الجليل السعيد ومصعب النعيمي ممثلاً عن العشائر، رؤية للحل السياسي في سوريا.

وتضمنت الرؤية المقترحات التالية على المستوى السياسي: التحضير للمرحلة الانتقالية في سوريت، وذلك بالبدء بسلسلة من المشاورات تنتهي بتشكيل مجلس رئاسي للابتداء بمرحلة انتقالية، بحيث تنطلق هذه المرحلة بانتقال السلطة إلى المجلس الرئاسي ورحيل رأس نظام الأسد وزمرته.

كما تنص الرؤية على انعقاد مؤتمر تأسيسي وطني شامل لكل الأطراف والمكونات للوصول إلى دورة برلمانية أولى، وتشدد على الإبقاء على جميع الأحزاب السياسية التي ينطبق عليها قانون الأحزاب الساري العمل به، بالإضافة إلى التأكيد على أن سورية المستقبل هي دولة مدنية ديموقراطية تعددية.

أما من الناحية العسكرية، فقد ركزت الرؤية على الإبقاء على مؤسسة "الجيش" والحيلولة دون حله، وأكدت حرصها على إعادة هيكلة الجيش والأمن بشكل جذري وكامل، وإخراج المقاتلين غير السوريين من جميع أطراف "الصراع".

ومن الجانب الاجتماعي، أوضحت الرؤية إخراج كافة معتقلي الرأي من السجون، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات، كما جعلت الرؤية حق المواطنة تحت سيادة القانون الضامن الرئيسي لكل مكونات الشعب، وأكدت على حق المرأة السورية في المساواة والمشاركة العادلة في الحياة السياسية، وضمان حريات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

وصرح رئيس الحزب الوطني للعدالة والدستور، نبيل قسيس، في حديث لوكالة "سبوتنيك"، بأنه رفض التوقيع على إعلان الحل السياسي، لأن هناك ثوابت في حزبه تحدد طابع الحل السياسي، وأهمها "رحيل رأس النظام وزمرته"، مؤكدا إصراره على متابعة الحوار وتعزيز مسار الآستانة.

وقال قسيس: "لنا ثوابتنا التي تحدد ملامح للحل السياسي. وقد عبرنا عنها بوثيقة أسميناها رؤية للحل السياسي في سوريا، وقمنا بتسليمها للخارجية الكازاخستانية، في الوقت الذي نصر فيه على متابعة الحوار، وتعزيز مسار الآستانة كواحد من المسارات التي يمكن لها أن تفضي إلى حل سياسي. ونؤكد تمسكنا بثوابت الحل السياسي المنصوص عليه في الوثيقة والتي تتجلى بمطلب رحيل رأس النظام وزمرته".

تجدد الاشتباكات في مخيم اليرموك بين جيش الأسد ومقاتلي داعش

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الخميس إن اللاجئ الفلسطيني "محمد محمود فنطزية" وبعد حوالي أربع سنوات من اعتقاله قضى تحت التعذيب في السجون السورية، وأن القصف والاشتباكات تجددا في مخيم اليرموك بين جيش الأسد ومقاتلي تنظيم داعش.

فقد أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن اللاجئ الفلسطيني "محمد محمود فنطزية" (٤٤ عاماً) من أبناء مخيم درعا قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام لحوالي أربع سنوات، علماً أنه كان قد اعتقل بتاريخ ٣٠ / ١١ / ٢٠١١ م، من قبل عناصر أحد الحواجز الأمنية السورية في المنطقة الغربية بدرعا، وبحسب ما أفاد به بعض الناشطين أن الأمن السوري قام يوم ٢٥ / ٥ / ٢٠١٥ بتسليم هويته الشخصية لذويه وذلك عقب مراجعة والده سجن صيدنايا ومن ثم الأمن

العسكري، وبعد المراجعة تم إبلاغه بأن ولده قضى بتاريخ ١٦ / ٢ / ٢٠١٥ م، ولم يتم تسليم جثمانه لأهله.

وأضافت المجوعة أنه سُجل منذ بداية شهر مايو/أيار الحالي اعتقال تسعة لاجئين فلسطينيين من أبناء المخيم هم:

أمجد محمد هدبة"، و"علاء الدين أحمد فارس" و"زياد محمد أيوب" و"محمود عيسى عباس" و"عامر طالب درويش" و"محمد إسماعيل عمر" و"سليمان الشبطي" و"عبدو غنام"، ثم قامت بالإفراج عنه لاحقاً، و"لؤي حسين محمود"، و"عمران خليل درويش" (١٧) عاماً اعتقل أول من أمس على أيدي الأجهزة الأمنية السورية من قبل ما يسمى مفرزة أمن المخيم.

يشار إلى ان مجموعة العمل قد وثقت ١١٧ معتقلاً من أبناء مخيم العائدين، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية للمعتقلين الفلسطينيين منذ بدء أحداث الحرب ممن وثقتهم مجموعة العمل (٨٧٥) ولازال مصيرهم مجهولاً.

وفي سياق مختلف جدد عدد من الناشطين ووجهاء وأهالي مخيم السبينة مطالبتهم بعودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم، خاصة وأن الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له يسيطرون على المخيم منذ حوالي (٥٦١) يوماً، يجدر التنويه أنه مع بداية عام ٢٠١٣ رزح المخيم تحت حصار خانق ضمن الحصار الذي فرض على المنطقة الجنوبية لدمشق ما اضطر العديد من سكانه للنزوح إلى المناطق المجاورة كبلدة صحنايا والكسوة فضلاً عن النزوح إلى مخيمي خان الشيح ودنون واستمرت حالات النزوح مع اشتداد الحصار حتى أصبح المخيم شبه فارغ لاسيما بعد أن تعرض لقصف مباشر ولمرات عدة.

في غضون ذلك شهد اليرموك اندلاع اشتباكات تركزت على محور ساحة الريجة بين تنظيم "داعش"، والجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له، تزامن ذلك مع تعرض شارع الثلاثين للقصف وسقوط عدد من قذائف الهاون، وفي سياق متصل قام أبناء مخيم اليرموك بإزالة بعض من ركام المنازل المدمرة التي دمرت نتيجة القصف الذي تعرض له المخيم يوم أول من أمس بالبراميل المتفجرة، والذي خلف دماراً كبيراً في مكان سقوطها، وأودى بحياة شخص ووقوع عدد من الإصابات بين المدنيين.

ومن جانب آخر يعاني سكان مخيم خان دنون حالة من عدم الاستقرار بسبب ارتفاع حدة الأعمال القتالية في المناطق والبلدات المتاخمة له بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي ومشاركة بعض أبناء المخيم في القتال إلى جانب الجيش النظامي، الأمر الذي جعل المخيم عرضة للقصف وسقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه أدت إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى.

إلى ذلك ونظراً للموقع الجغرافي الذي يتمتع به مخيم خان دنون فقد أحكم الجيش النظامي قبضته الأمنية على مداخله ومخارجه فأقام حاجز على بوابته الرئيسية، في حين يشكو أبناء مخيم خان دنون من ممارسات عناصر الحاجز تجاه الأهالي، على الرغم من تطوع عدد كبير من شباب المخيم في مجموعات مختلفة موالية للنظام السوري.

أما في ريف دمشق لا يزال طريق زاكية خان الشيح الذي يعتبر الطريق الوحيد الذي يربط مخيم خان الشيح بالعاصمة السورية، يُشكل تهديداً حقيقياً على سكان المخيم، بسبب استمرار تعرضه للقصف واستهدافه بالرشاشات والقذائف ورصاص القناصة، وفي حادثة تُدلل على ذلك قامت قوات النظام السوري يوم ١٤/ أيار من الشهر الجاري باستهداف سيارة مدنية كانت تقل عدداً من اللاجئين وذلك أثناء مرورهم عبر طريق الموت الموصل إلى المخيم، ما أسفر عن وقوع خمسة ضحايا على الأقل بينهم الشابة "فلسطين" وشقيقها "محمد سعيد فايز صالح" وأمهما "خالدية فايز ظاهر" والسائق المرافق لهم "خالد الرملي" بالإضافة إلى وقوع عدد من الإصابات، فيما يتعرض العديد من أبناء مخيم خان الشيح للاعتقال من قبل حواجز النظام السوري في عرطوز ومدخل مخيم خان الشيح.

هذا فيما أعلنت وكالة الأونروا أنها ستقوم بإجراء عملية تدقيق البيانات الفردية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا وذلك خلال فترة توزيع مساعداتها المالية في الدورة الثانية لعام ٢٠١٥، وقالت الأونروا أن الهدف من هذا الإجراء هو التأكد من وجود جميع الأفراد المستفيدين من المساعدة المالية في سوريا، وتحديث بيانات حجم الأسرة المستفيدة من المساعدة المالية في سوريا، وفيما أكدت على أنه سيتم البدء بهذه الإجراءات من يوم٣١ أيار/ايو ٢٠١٥.

هذا وقد فرضت وكالة الأونروا شروطاً لتسليم المساعدات المالية للاجئين الفلسطينيين في سوريا، وقالت أن على جميع أفراد الأسرة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ سنة وما فوق والقادرين جسدياً الحضور شخصياً إلى مراكز توزيع المساعدات النقدية المختلفة لتلقي المساعدة المالية، في حين يتوجب على غير القادرين جسدياً أن يقدموا تقريراً طبياً ومن عيادات الأونروا حصراً، وأشارت إلى أنه إذا لم يحضر جميع أفراد الأسرة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ سنة وما فوق إلى مركز الاستلام لن تستطيع الأسرة استلام المساعدة المالية في ذلك اليوم.

يشار إلى أن الأونروا تحاول من خلال إجراءاتها تقليص المساعدات المالية للاجئين الفلسطينيين السوريين في ظل غياب الآلاف من أفراد العائلات الفلسطينية، بين اعتقال وتهجير ومطلوبين للأمن السوري ويتعذر حضورهم أو محاصرين داخل مخيماتهم.

بان كي مون: مستوى المذابح والدمار بسوريا صادم وشعبها يفقد الأمل

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير بشأن سوريا، إن الشعب السوري يفقد الأمل في العام الخامس من حرب أهلية جلبت مستويات من الموت والدمار شديدة الوطأة إلى درجة صدمت الضمير العالمي.

وأوضح الأمين العام في تقريره الشهري الذي نشر أمس الأربعاء، أن الحرب قتلت أكثر من ٢٢٠ ألف شخص وتركت ثلث السكان مشردين، وأضاف أنه من بين عدد السكان البالغ زهاء ٢٣ مليون نسمة يحتاج نحو ١٢.٢ مليونا لمساعدات إنسانية، بينهم خمسة ملايين طفل.

وجاء في تقرير بان، الذي يغطي شهر أبريل/نيسان الماضي وأعدت معظمه منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة المنتهية ولايتها فاليري آموس، أن "مستوى المذابح والدمار في أنحاء الجمهورية العربية السورية يجب أن يصدم الضمير العالمي".

وقال بان في التقرير إن "الشعب السوري يفقد الأمل"، وأضاف "ليس بوسعهم الانتظار. يجب التوصل إلى حل سياسي"، وتابع "الصراع سينتهي بتسوية سياسية وليس بحل عسكري.. كلما سارع المشاركون في الصراع بالاعتراف بذلك فسيكون أفضل للشعب السوري، وسيمكن إنقاذ المزيد من الأرواح".

واتهم بان قوات الحكومة السورية باستخدام البراميل المتفجرة التي قال إنها تؤذي وتقتل المدنيين دون تمييز. واتهم أيضا تنظيم داعش –الذي استولى على مساحات كبيرة من الأراضي في سوريا والعراق– بقتل وخطف مدنيين وتدمير وإتلاف مواقع من التراث الثقافي السوري.

وقال تقرير بان إن "أطراف الصراع تواصل التصرف بحصانة وتجاهل كامل للمبادئ الأساسية للإنسانية والقانون الإنساني الدولي".

وأضاف "يصعب تصديق أن من يلقون براميل متفجرة أو يطلقون قذائف المورتر والمدفعية لا يدركون الضرر الهائل والمعاناة التي تسببها أفعالهم للمدنيين".

ومن جهته نفى بشار الأسد أن تكون قواته تستخدم براميل متفجرة، لكن مسؤولين غربيين ومنظمات حقوقية يقولون إن هذا النفي يفتقر للمصداقية.

وقال بان إن وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين ما زال يمثل مشكلة لأسباب منها القتال، لكن أيضا لأن أطراف الصراع تعرقل وصولها وخاصة الحكومة. وذكر أن عدد الهجمات على المنشآت الطبية زاد بدرجة تثير الانزعاج.

نداء دولي لجمع ١٠٠ مليون دولار للاجئين السوريين في لبنان

أطلق مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالتعليم العالمي، غوردن براون، نداءً لجمع مئة مليون دولار أمريكي خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لتأمين فرص التعليم لأكبر عدد ممكن من التلاميذ السوريين اللاجئين إلى لبنان.

براون الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت قال: "خلال الأيام المئة المقبلة، سنعمل على جمع مئة مليون دولار، ليتسنى لوزارة التربية (اللبنانية) زيادة عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس".

وأضاف "تسلقنا أول جبل، ومكنّا مئة ألف طفل لاجئ من الالتحاق بالمدرسة، ولكن اليوم

علينا تسلق جبل آخر، وأن نفعل ذلك بسرعة، لأننا نساعد ٢٥ % فقط من اللاجئين هنا في لبنان".

وتابع المبعوث الأممي "طالما أن هؤلاء الأطفال موجودون هنا، وبالتأكيد نريدهم أن يعودوا إلى بلدهم بأسرع وقت ممكن، وبناء خدمات تعليمية لهم في سوريا، لكن طالما أنهم هنا، فمن الحيوي أن نتمكن من توفير فرص التعليم لهم، إذ إن ما ينقصنا هو التمويل، لدينا ٣٠٠ ألف طالب يمنعهم التمويل من الالتحاق بالمدارس".

هذا ويستضيف لبنان نحو ١.٢ مليون سوري هربوا من الحرب المستعرة التي تشنها عصابات الأسد على معارضي النظام في سوريا منذ أكثر من أربعة أعوام حيث لا تتورع عصابات الأسد عن قصف المدنيين العزل يوميا بالبراميل والصواريخ.

الكنيسة الإنجيلية الألمانية تطالب بإلغاء نظام التأشيرات لسوريا

طالبت الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا بتوفير المزيد من الإمكانيات القانونية للاجئين لدخول ألمانيا، عن طريق إلغاء نظام التأشيرات لسوريا.

وقال رئيس غرفة شؤون الهجرة واللاجئين في الكنيسة، فولكر يونغ، في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الألمانية، يوم أمس الأربعاء، قبل انعقاد مجلس الكنيسة الألمانية الإنجيلية الأسبوع المقبل: "من الممكن إصدار تأشيرات دخول إنسانية لدول معينة أو إلغاء إلزام التأشيرات للأشخاص القادمين من مناطق أزمات".

وذكر يونغ أنه يتعين إلغاء نظام التأشيرات بالنسبة لسوريا على وجه التحديد، لتمكين اللاجئين من دخول ألمانيا دون فحص، وقال: "يتعين الاعتراف بطلبات لجوء السوريين في أسرع وقت ممكن، حتى يتمكنوا من الاندماج في الحياة اليومية الجديدة عقب وصولهم ورعاية أنفسهم".

تجدر الإشارة إلى أن موضوع اللاجئين يحتل مساحة كبيرة في جدول أعمال مجلس الكنيسة الإنجيلية الألمانية الذي سينعقد خلال الفترة من ٣ حتى ٧ يونيو/حزيران المقبل.

المفوضية الأوروبية تطالب أعضاءها تقاسم أعباء المهاجرين غير الشرعيين

طالبت المفوضية الأوروبية من دول الاتحاد الأوروبي تقاسم أعباء ٤٠ ألف طالب لجوء غير شرعي معظمهم سوريون وأرتيريون وصلوا إلى اليونان وإيطاليا خلال العامين المقبلين.

كما دعت المفوضية الأوروبية إلى استقبال في الفترة نفسها ٢٠٠٠٠ لاجئ، تضامناً مع الدول التي لم تعد قادرة على إدارة تدفق المهاجرين.

وفي هذا السياق، أكد مفوض الهجرة، ديميتريس افراموبولوس، أن "لا مجال لتعميم هذا الاجراء"، مشدداً على "ضرورة الاجماع حول هذا الاقتراح كي يتمكن وزراء الداخلية من إقراره بالأكثرية في اجتماعهم في ١٦ حزيران/يونيو في لوكسمبورغ".

ومن جهته قال المفوض الأوروبي للهجرة أثناء زيارة لليونان أجراها مؤخرا "إن إعادة توزيع المهاجرين في دول أخرى أعضاء الاتحاد الأوروبي سيصبح شرعيا على قاعدة معايير توزيع أعلن عنها" في إطار خطة عمل خاصة بالهجرة واللجوء قدمت قبل عشرة أيام من قبل المفوضية. وذكر المفوض الذي لم يستخدم عبارة "الحصص" التي أثارت جدلا ورفضا بين الدول الأوروبية، إن مشروعا مفصلا أكثر لتقنين إعادة توزيع طالبي اللجوء قدم يوم أمس الأربعاء من قبل المفوضية.

وأضاف أنه من خلال هذه المبادرة التي وصفها ب/ "المجددة" في سياسة الاتحاد الأوروبي للهجرة "ستتم إعادة توزيع عدد مهم من طالبي اللجوء لنقلهم من دول الخط الأول مثل اليونان إلى دول أخرى من الاتحاد الأوروبي". وتابع "سيتم تطبيق هذه الآلية أيضا بالنسبة للدول التي تواجه في المستقبل وضعا مماثلا للذي تواجهه حاليا اليونان وايطاليا".

وبحسب وكالة الأنباء اليونانية، ستشمل هذه الخطة في العامين القادمين ٤٠ ألف طالب لجوء في اليونان وايطاليا. وقد تثير هذه الخطة التي أعدتها المفوضية، إثر الصدمة التي تسبب فيها غرق مئات المهاجرين في البحر المتوسط في الأشهر الأخيرة، مجددا الكثير

من الجدل بعد الرفض الذي لقيه مشروع نظام الحصص الذي كانت اقترحته المفوضية.

وبحسب أرقام نشرها جهاز حرس السواحل اليوناني فقد تم إحصاء ٢٢٣١٨ مهاجرا وطالب لجوء وصلوا عبر جزر شرق بحر ايجه القريب من تركيا بين كانون الثاني/ يناير ونيسان/ابريل أكثر من نصفهم في نيسان/ ابريل. وبحسب المصدر ذاته، وصل أكثر من ١٢٠٠ منهم الاثنين والثلاثاء. وأبرز الجزر المعنية هي خوس وليسفوس وشيوس وساموس واغاتونيسي وكاليمنوس. وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، وصل أكثر من ٣٤٥٠٠ مهاجر وطالب لجوء إلى ايطاليا منذ بداية ٢٠١٥ في حين قضى نحو ١٧٧٠ شخصا أو فقدوا في البحر المتوسط.

عرب الحسكة.. فرّقتهم الحرب وقسّمت مناطقهم

يحاول عرب الحسكة، وهم جزء مما يعرف بعرب الجزيرة، التعايش مع ظروف الحرب والصراعات بالمنطقة، من خلال الدخول في تحالفات وتشكيل فرق عسكرية للدفاع عن كيانهم، معتبرين أن الحرب فُرضت عليهم وأنهم من ضحاياها.

فبعد أكثر من أربع سنوات على انطلاق الثورة السورية، تبدو خارطة القبائل العربية في محافظة الحسكة، وهم جزء مما يعرف بعرب الجزيرة، شمال شرقي البلاد، مقسمة ومشتتة، كواحدة من الصور القاتمة التي رسمتها الحرب في تلك المناطق.

ويتقاسم الأكراد وقوات النظام السوري وتنظيم داعش السيطرة على محافظة الحسكة وريفها، وتتداخل مناطق السيطرة ببعضها في نقاط عدة، ودخلت قبيلة الشمر –كبرى العشائر العربية هناك– قبل نحو عام ونصف العام تحالفا ضم قوى عربية وكردية وسريانية، وأعلنوا الإدارة الذاتية المشتركة في شمال شرق سوريا.

وتنقسم المحافظة وريفها بين ثلاث قوى، حيث تسيطر الإدارة الذاتية على أغلب أحياء المدينة والريف الغربي والشرقي والشمالي، وعززت قبضتها على تلك المناطق بعد تحرير جبل عبد العزيز (٣٥ كلم غرب المدينة).

أما النظام السوري، فيسيطر على مربع أمني وأحياء متفرقة بمدينتي الحسكة والقامشلي ومراكز المدينة، بينما يسيطر تنظيم داعش على الريف الجنوبي، ابتداء من بلدة الهول ومنطقة الـ٤٧، وصولا إلى ناحية الشدادي (وتبعد نحو ٥٠ كلم جنوب المدينة).

ويصف الشيخ الحميدي دهام الهادي الجربا (شيخ قبيلة الشمر العربية) ما آلت إليه أوضاع "عرب الجزيرة" بقوله "العرب من يمنهم إلى شامهم وصولا إلى بغدادهم في ضيقة من أمرهم، وليس عرب الجزيرة وحدهم من وقعوا ضحية حروب المنطقة".

وأوضح الجربا أن القوى المتصارعة قسمت العرب رغما عنهم "وكل قوة متصارعة ألبستهم زيها العسكري، وحاولت جذبهم ليقاتلوا تحت إمرتها ولينفذوا مخططاتها".

وذكر الشيخ الجربا عددا من الحوادث التي يعيشها العرب بالحسكة وريفها، فقال إنه لما طرد مقاتلو تنظيم داعش من بلدتي تل حميس وتل براك العربيتين المجاورتين للحدود العراقية، فإن أهلها جاؤوا "يلهثون نحّونا قبل أن نصل إليهم" رغبة منهم في التخلص من تلك القوى سواء كانت النظام السوري أو تنظيم داعش.

ويتبع العشيرة مليشيا مسلحة، تعرف بجيش الكرامة أو "قوات الصناديد" وهي تشكل جزءا من القوات العسكرية المشتركة التي تدافع عن المنطقة، بدعم وغطاء جوي من التحالف الدولي الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

ويصف الشيخ الحميدي "جيشه" بأنه "لكل العرب" وأنهم يمثلون كل القبائل العربية، وعلى استعداد للدفاع عن كل العرب بدرجة واحدة دون استثناء.

من جانبه، يؤكد حسين عزام، نائب رئيس الهيئة التنفيذية بالإدارة الذاتية، أن العرب مهددون من تنظيم داعش فقط، وأن "الإدارة الذاتية تعمل على حماية جميع مكوناتها، عرباً ومسيحيين وكردا، بغض النظر عن انتمائهم" وطالب العرب بأن "يحزموا أمرهم ولا يقفوا متفرجين".

وسبق لتنظيم داعش أن نشر على أحد حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي صورا يظهر فيها قيام مكتب علاقاته بجولة على قبائل البقارة بمنطقة الشدادي، ويظهر في الصور جمع من أبناء العشيرة يستمعون إلى الوفد.

وجاء في التقرير المنشور أن "مكتب العلاقات حاور الأهالي حول مواضيع الزكاة والخدمات

والاستتابة والعفو عن بعض المطلوبين في قضايا أمنية". كما قام التنظيم، بداية العام الجاري، بجولة على عشائر العكيدات والجبور وغيرها، في المناطق التي تخضع لسيطرته. الجزيرة.

مساع تونسية لإعادة قنصلها إلى دمشق

قال تهامي العبدولي، وزير الدولة التونسي المكلف بالشؤون العربية والافريقية إن السفير التونسي لدى لبنان "حاتم الصائم" يعمل حاليا على التواصل لإعادة القنصل التونسي إلى دمشق من أجل الجالية التونسية هناك، مشيرا إلى أنه "لم يتم حتى الآن أي اتصال رسمي بيننا وبين الخارجية السورية".

وفي مؤتمر صحفي عقده العبدولي في سفارة بلاده بالكويت، قال العبدولي إن "إعادة العلاقات مع الشعب السوري مطلب شعبي تونسي"، موضحا أن "عدد الجالية التونسية في سوريا يبلغ ٦ آلاف و ٨٠٠ فرد".

وأضاف أنه "يوجد ما يزيد عن ٢٠٠٠ من الإرهابيين (لم يحدد جنسياتهم) الذين يقاتلون في سوريا مع تنظيم داعش وهؤلاء يدمرون الدولة السورية".

وتابع قائلا إن "موقف تونس يقوم على دعم الحوار بين الفرقاء السوريين، لكننا لا ندعم اعتداء النظام على شعبه، ونحن لا نخرج عن إجماع جامعة الدول العربية بهذا الشأن، وقد قررنا إعادة العلاقات التي لم تقطع بل جمدت".

وقال العبدولي "حينما نتحدث عن علاقات فهي مع الطرف الشرعي الحاكم الذي يتحكم بأجهزة الدولة ونحن نتعامل على هذا المبدأ".

وأوضح ان السفير التونسي لدى لبنان، حاتم الصائم، "يعمل حاليا على التواصل لإعادة القنصل التونسي إلى دمشق من أجل الجالية، ومن أجل متابعة السجناء التونسيين في سوريا وعددهم ٤٣ سجينا تونسيا بهدف نقلهم". وقال إن "حتى الآن لم يتم أي اتصال رسمي بيننا وبين الخارجية السورية".

وأضاف، بحسب وكالة "الأناضول": "نحن أعلنّا رفع التجميد عن العلاقات وعودة القنصل إلى دمشق، لكن الطرف السوري لم يبلغنا حتى الان عن اي تمثيل دبلوماسي له في تونس، ولابد أن يرعى مصالح الجالية السورية في تونس".

ومضى قائلا "تونس ضد تدمير الدولة السورية وضد تدمير مؤسسات الدولة، لذا من الضروري إيجاد حل لإنقاذ البقية الباقية من الوجود السوري، لكن هذا لا يعني إننا نتدخل مع النظام أو أي طرف آخر وإنما نكون لطرح الحلول الايجابية".

مخاوف من إعدام نظام الأسد للمعارضين في المناطق التي يفقدها

عبرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن مخاوفها من إقدام النظام السوري على إعدام المعتقلين بالمناطق المعرضة للخروج عنه "على غرار ما حصل مؤخرا" في كل من إدلب وجسر الشغور، خاصة أن ١١٥ ألف معتقل لا يزالون قابعين بسجون النظام.

وتشير الشبكة إلى أن القوات الحكومية نفذت العديد من الإعدامات الميدانية مؤخرا بحق معتقلين في فرع الأمن العسكري في مدينة إدلب قبيل انسحاب النظام منها نهاية مارس/آذار ٢٠١٥ وسيطرة جيش الفتح عليها.

وتمكنت الشبكة كما تقول من توثيق ٤٢ حالة من تلك الإعدامات، بينها سيدة واحدة من جنسية آسيوية، ومجندان من القوات الحكومية.

وترجح الشبكة أن عمليات الإعدام تمت "بشكل انتقامي وسريع خشية أن يتم إطلاق سراح المعتقلين بعد أن تسيطر فصائل المعارضة المسلحة على مراكز الاحتجاز".

وتضيف الشبكة أنه نجا من الإعدام ما لا يقل عن ٥٣٠ محتجزا، أفرجت عنهم فصائل المعارضة المسلحة جميعا.

وتؤكد الشبكة أن "هذا السيناريو" قد تكرر سابقا مرارا، وهو "معرض للحدوث لاحقاً بحق ما لا يقل عن ١١٥ ألف معتقل مسجلين لدينا بالاسم ومكان الاحتجاز". وتقول الشبكة إن "حياة معظم هؤلاء في خطر".

وأظهرت تحريات الشبكة أن عمليات إعدام المحتجزين في إدلب "حدثت داخل زنازينهم، وذلك عبر إطلاق الرصاص بشكل مباشر ومن مسافات قريبة".

كما عثر فريق الدفاع المدني في مدينة جسر الشغور على ٢٧ جثة لمحتجزين في الطوابق

السفلية بمبنى العيادات الطبية التابعة للمستشفى الوطني في جسر الشغور.

داعش يقبض على تدمر بيد من حديد

يعمد تنظيم داعس "الدولة الإسلامية" إلى زرع الرعب في مناطق انتشاره في سوريا والعراق بسبب عمليات القتل العشوائية والتشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية والقمع وممارسات قطع الرؤوس والتنكيل التي يقوم بها، كما أنه بات يقبض على تدمر بيد من حديد.

وسيطر تنظيم داعش في ٢١ ايار/ مايو على مدينة تدمر التاريخية العريقة التي انسحبت منها قوات النظام بعد تسعة ايام من المعارك.

وعمد التنظيم المتطرف خلال هذه المعركة التي شملت مناطق قريبة في ريف حمص الشرقي إلى قتل ٢١٧ شخصا على الاقل بينهم ٦٧ مدنيا.

ودخل مقاتلو تنظيم داعش قبل ايام إلى متحف المدينة حيث دمروا عددا من المجسمات الحديثة التي تمثل عصور ما قبل التاريخ وتستخدم لأهداف تربوية، بحسب المدير العام للآثار والمتاحف السورية مأمون عبد الكريم الذي اشار إلى انهم عادوا و"اغلقوا الابواب ووضعوا حراسا على مداخله".

أفادت مصادر مقربة من تنظيم داعش أن التنظيم عين وائل قشعم الملقب بـ "أبي الهيثم التدمري" واليا للتنظيم على مدينة تدمر في البادية السورية، عقب أيام من سيطرتها على المدينة، وبحسب المصادر فإن التدمري كان ممن التحقوا بالتنظيمات الجهادية في العراق منذ عام ٢٠٠٦، وهو من أبناء مدينة تدمر.

وكان تنظيم داعش قد سيطر قبل عدة أيام على مدينة تدمر وسط البلاد، بعد معارك بينه وبين قوات النظام، استمرت لعدة أيام، قبل أن يحكم الأخير سيطرته على المدينة.

وقال الناشط الإعلامي من مدينة تدمر ناصر الثائر في حديث لصحيفة "القدس العربي" إن عددا من أمراء التنظيم وعدوا بعدم التعرض للمدينة الأثرية هناك، مفصحا عن قيام التنظيم بإخراج مقاتليه إلى خارج المدينة، مع الإبقاء على عناصر قليلة من الشرطة الإسلامية والمقدر عددهم بحوالي ٢٥٠ عنصرا، وأفصح الثائر عن قيام التنظيم باقتحام المتحف، مشيرا إلى أنهم لم يجدوا أي قطع أثرية فيه.

وليد المعلم يشكر روسيا وإيران على دعمهما العميق والملموس

أكد وزير خارجية نظام الأسد وليد المعلم أن العلاقة بين بلاده وكل من إيران وروسيا "أعمق مما يظنه البعض"، مشيرا إلى أن حليفيها يقدمان لسوريا الدعم العميق والملموس للقاصي والداني.

وجدد المعلم دعم سوريا الأسد للاتفاق الذي توصلت اليه إيران مع القوى الكبرى في مجموعة ٥+١ حول البرنامج النووي، كما أعرب عن تطلع سوريا إلى "دور إيراني افضل" على الساحة الدولية بعد الانتهاء من المفاوضات حول هذا الاتفاق.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأرمني ادوارد نالباندیان الذي يزور دمشق "إنني اؤكد ان العلاقة بين سوريا والاتحاد الروسي والجمهورية الاسلامية الإيرانية أعمق بكثير مما يظن البعض".

وأضاف "هم لم يتأخروا ولن يتاخروا عن تقديم الدعم لصمودنا، لكن انا اقول ان التآمر على سوريا يومي وسريع"، متحدثا عن "دعم واضح من المتآمرين" للمسلحين الذين يدخلون، بحسب قوله، عبر الحدود التركية إلى الاراضي السورية، "ودعمُ أصدقائنا ايضا، اؤكد للشعب السوري، انه ملموس".

وكان بشار الاسد قد صرح في نهاية اذار/ مارس ان روسيا وإيران "تريدان لسوريا الاستقرار وحلا سياسيا"، مشيرا إلى ان لبلاده وإيران وروسيا "الرؤية نفسها" حيال الحرب التي تعصف ببلاده منذ اربع سنوات. وزار ثلاثة مسؤولين إيرانيين دمشق خلال الشهر وحول الاتفاق بين إيران ومجموعة ٥+١ ، قال المعلم "نحن ندعم التوصل إلى هذا الاتفاق طالما يلبي مصالح الشعب الإيراني الشقيق ونتطلع إلى دور إيراني أفضل واكبر على الساحة الدولية بعد الانتهاء من انشغالها في المفاوضات الجارية الآن".

ورحب النظام في بداية نيسان/ ابريل بالاتفاق الإطار الذي توصلت إليه طهران والقوى العظمى حول الملف النووي، واعتبر أن من

شأنه المساهمة في "تخفيف حدة التوتر في المنطقة والعالم".

وتوصلت إيران ومجموعة الدول الست وبينها الولايات المتحدة، إلى اتفاق اطار في الثاني من نيسان/ ابريل بعد مفاوضات استمرت ١٨ شهرا، نص على خفض قدرات طهران النووية ومخزونها من اليورانيوم المخصب ومن عدد اجهزة الطرد المركزي التي تسمح بتخصيب اليورانيوم، مقابل وضع جدول زمني لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران.

ويترتب على الطرفين استئناف المباحثات حول التفاصيل التقنية التي سيتضمنها الاتفاق النهائي والجدول الزمني قبل نهاية حزيران/ يونيو.

وتدعم إيران بالسلاح والرجال والمال نظام الرئيس بشار الاسد الذي يخوض معارك دامية مع مجموعات متعددة في مناطق سوريا مختلفة.

وحول التنسيق مع العراق الذي يواجه كما بلاده خطر تمدد تنظيم "الدولة الاسلامية"، قال المعلم "اننا نواجه عدوا واحدا ونؤمن اننا مع الاشقاء في بغداد نقف في خندق واحد ولكن لم يصل التنسيق بيننا إلى هذا المستوى من الخطر الذي يواجهنا".

وفد سوري في إيران لطلب خط ائتماني جديد

يتوجه وفد رفيع المستوى من مسؤولين في نظام الأسد اليوم الخميس إلى إيران بهدف التباحث في مجمل قضايا التعاون بين الطرفين، ولإيجاد آليات عملية لتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين، وخاصة الاتفاق الذي تم توقيعه في آذار/مارس الماضي، والخاص بطلب خط ائتماني جديد، ويضم الوفد عدداً من معاوني الوزراء والمديرين العامين والمديرين الفنيين والخبراء الاقتصاديين.

وقالت مصادر رسمية إن الوفد سيكون ذا طابع اقتصادي فني يهدف إلى إيجاد خطوات عملية مهمة جداً في مجال تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بشكل ملموس.

وبحسب صحيفة الوطن المملوكة لرامي مخلوف، فإن موضوع الخط الائتماني الجديد سيكون من ضمن الملفات المدرجة على جدول الأعمال، حيث يسعى الطرفان للاستفادة من خبرتهم في الخط الائتماني السابق والآليات التي كانت متبعة خلال تنفيذه، وتطويرها والعمل على حل المعوقات كافة التي وجدت في حينه.

وأوضحت الصحيفة أن الهدف من الخط الائتماني الإيراني الجديد سيكون تلبية احتياجات وأولويات الجانب السوري سواء في المحروقات والمواد الأساسية والغذائية والدواء، كما أنه من الممكن الاستفادة من الخط لتمويل مشاريع معينة يمكن أن يطرحها الجانب السوري عند الحاجة إلى ذلك.

وأضافت الصحيفة إن العمل ما زال مستمراً في الخط الائتماني السابق، حيث عدد من الصفقات التي يتم العمل على إنهائها، ومن المتوقع أن يتم العمل بالخط الائتماني الجديد بعدما ينتهي العمل بالخط الائتماني الحالي.

الحرس الثوري الإيراني ينعي ضابطًا باكستانيًا والأسد يعين قائدا جديدا لإدلب

قالت مصادر مطلعة إن بشار الأسد قام بتغيير قائد قواته في محافظة إدلب، فيما نعت إيران ضابطًا في الحرس الثوري قتل في سوريا مع اثنين من عناصر ميليشيات "زينبيون" الباكستاني.

وأفادت المصادر بأن أسد قام بتعيين اللواء جهاد سلطان قائداً عسكرياً لإدلب بدلاً من اللواء وهيب حيدر، وأن إقالة حيدر جاءت، بحسب المصادر، بسبب الخسائر الأخيرة التي مني بها على يد جيش الفتح في جسر الشغور والمسطومة وغيرها من المعارك.

وقالت مصادر إعلامية موالية للنظام إن اللواء حيدر خائن سلم العسكر والسلاح وقبض ثمنهم، كما أنه كان كثير الشتم لعناصره، ويتعامل بفوقية مع جميع مرؤوسيه.

كما نعت وسائل إعلام حزب الله ثلاثة مقاتلين جدد سقطوا في سوريا، والقتلى هم: جهاد يوسف مزنر وحسين محمد شقير من مجدل سلم، وباسل محمد الحاج من الأوزاعي.

وعلى صعيد آخر أوردت مواقع إيرانية نبأ تشييع ضابط من الحرس الثوري، يدعى

"أصغر شيردل"، وعنصرين من ميليشيا لواء "زينبيون" الباكستاني، وهما الشقيقين ساجد حسين وأخلاق حسين، قتلوا أثناء معارك حلب الأخيرة مع قوات المعارضة السورية.

وبحسب وكالة "تسنيم" الإيرانية المقربة من الحرس الثوري، فقد تم تشييع ودفن الضابط شيردل البالغ من العمر ٤٠ عاما في طهران.

كما نقلت وكالات "مهر" و"بسيج" و"دفاع برس" التابعة للقوات المسلحة الإيرانية، نبأ تشييع المقاتلين الباكستانيين اللذين لقيا مصرعهما بمعارك حلب.

ولم تذكر الوكالات الإيرانية الزمان والمكان الدقيقين لمقتل الضابط شيردل الذي يعتقد بأنه قتل مع الباكستانيين بمعارك حلب.

وبحسب ما نقلت قناة "العربية" عن الوكالات، فقد حضر مراسم تشييع الباكستانيين بمدينة قم الاثنين، عددا من المسؤولين الإيرانيين والقادة العسكريين ورجال الدين من حوزة قم وعدد من المواطنين.

السلطات الفدرالية الكندية تشن حملة مداهمات لمنع شبان من السفر إلى سوريا

تنفذ السلطات الفدرالية الكندية حملة مداهمات وتوقيفات في منطقة مونتريال بعد توقيف ١٠ فتيان مؤخرا للاشتباه بمحاولتهم السفر للمشاركة بالقتال في سوريا مع تنظيمات "متطرفة".

وقال المتحدث باسم الشرطة في مونتريال "إريك غاس" إن المداهمات تجري في إطار التحقيق الذي يقوم به الدرك الملكي الكندي حول محاولات رحيل هؤلاء الفتيان، لكنه لم يوضح ما إذا كانت الشرطة قامت بعمليات توقيف.

وحملت الشرطة معها بعض العلب الكرتونية عقب إحدى عمليات الدهم في الضاحية الكبرى للمدينة، بحسب الصور التي بثتها التلفزيونات في منزل أحد الفتيان العشرة الذين أوقفوا منذ نحو ١٠ أيام في مطار مونتريال، كما تمت مصادرة مواد معلوماتية.

وبعد رصد هؤلاء الفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٨ عاما في المطار.

وبعد استجوابهم أخلي سبيلهم دون توجيه اتهام إليهم، لكن الشرطة سحبت منهم جوازات سفرهم.

وكان أربعة من الفتيان مرتبطين بستة آخرين من الصبيان والبنات في منطقة مونتريال ذهبوا بحسب عائلاتهم إلى سوريا في كانون الثاني/يناير للانضمام إلى تنظيم "داعش".

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب الثوار من تنفيذ عملية نوعية في بلدة جباب بريف درعا، حيث قامت بالتسلل إلى منطقة الجامعات، وهاجمت أحد نقاط التفتيش التابعة لعصابات الأسد، والمتواجدة على الاتستراد الدولي، وخطفت ضابطا وجنديا من الأخيرة.

كما وقعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد، المتواجدة على حاجز منكت الحطب في جباب، باستخدام الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية، ودارت اشتباكات عنيفة في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي، على مفرق قيطة وحاجز البريد، حيث استهدف الثوار مواقع عصابات الأسد بالرشاشات والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة، وكذلك دارت اشتباكات بين الطرفين في حي المنشية بدرعا البلد باستخدام الأسلحة المتوسطة والرشاشات، وسجلت إصابات مباشرة في صفوف عصابات الأسد.

وفي الغوطة الشرقية أيضا، دارت اشتباكات متقطعة على جبهة اللواء ٣٩ بين الثوار وعصابات الأسد، بالتزامن مع استهداف تجمعات الأخيرة بقذائف الهاون. ومن جهة أخرى، جرت اشتباكات جرت بين الثوار ومليشيا حزب الله اللبنانية في جرود بلدة فليطة بالقلمون أسفرت عن مقتل عنصر من المليشيا.

وكان الثوار أعلنوا في وقت سابق أسر ٧ عناصر من مليشيا حزب الله بينهم قيادي في كمين بالقلمون الغربي في ريف دمشق، كما تمكنوا من قتل ٨ عناصر آخرين في جرود بلدة فليطة بينهم القائد الميداني غسان فقيه والملقب بساجد الطيري كما قتلوا ثلاثة آخرين أمس الأربعاء.

ودارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي جبهة النصرة وعصابات الأسد المحاصرة في مطار

أبو ظهور العسكري، ترافقت مع قصف مكثف من قبل طائرات نظام الأسد الحربية على محيط المطار.

فيما تصدى مقاتلو "جيش الفتح" لمحاولة عصابات الأسد التقدم نحو قرية القرقور في ريف مدينة جسر الشغور الجنوبي بإدلب، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الطرفين، وتزامن ذلك مع قصف للطيران المروحي والحربي مناطق الثوار بالبراميل المتفجرة والصواريخ.

وكانت عصابات الأسد قد حشدت مساء أول أمس الثلاثاء عناصرها وآلياتها العسكرية في حاجزي العلاوين والمنشرة واتجهت نحو قرية القرقور في محاولة منها لاستعادة السيطرة عليها، إلا أن الثوار منعوها من التقدم، حيث اندلعت اشتباكات في نفس الوقت بين الجانبين من جهة قرية الكفير الواقعة جنوب جسر الشغور.

هذا فيما يواصل الثوار استهداف تجمعات لعصابات الأسد في مدينة أريحا بعشرات قذائف الهاون والمدفعية في حين تمكن الثوار من تدمير دبابة كانت تتمركز في سوق المدينة بصاروخ موجه.

وفي حي الأشرفية بمدينة حلب، اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بالتزامن مع استهداف مواقع الأخيرة داخل الحي بقذائف المدفعية. وفي ريف حلب الشمالي، تمكن الثوار من تدمير تحصينات لعصابات الأسد على جبهة دوير الزيتون بعد استهدافها بقذائف مدفع جهنم.

وكانت المصادر قد ذكرت أن وحدات حماية الشعب الكردية سيطرت على بلدة المبروكة التي كانت تخضع لتنظيم داعش، وأن التحالف الدولي ساعدها على استكمال السيطرة على القرى التي كان يستقر فيها التنظيم بالمنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن وحدات حماية الشعب الكردية مدعومة بقوات حرس الخابور والمجلس العسكري السرياني استعادت السيطرة مطلع الأسبوع على ١٤ بلدة آشورية بمحافظة الحسكة، وكان آخرها المبروكة، بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش استمرت عشرة أيام، وانتهت بإخراج التنظيم من المنطقة.

وأشار المرصد إلى أن التحالف الدولي شن غارات عنيفة وكثيفة قبل قيام مقاتلي وحدات الحماية وداعميها بتمشيط المنطقة، مضيفا أن السيطرة على المنطقة ستفتح الطريق أمام تقدم وحدات حماية الشعب باتجاه بلدة تل أبيض التي تقع على الحدود مع تركيا، وكذلك الرقة التي تعد معقل تنظيم داعش.

وأكد أن وحدات حماية الشعب الكردية سيطرت على أربعة آلاف كيلومتر مربع من الأراضي في تقدمها هذا الشهر، وأن جيش النظام السوري انتزع أيضا السيطرة على أراض من تنظيم داعش بالمنطقة نفسها.

وفي منطقة خنيفيس جنوب غرب مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد، في محاولة من الأخيرة استعادة مناجم الفوسفات، التي سبق وسيطر عليها مقاتلو التنظيم في وقت سابق. كما استهدف تنظيم داعش تجمعات لعصابات الأسد في شركة الفرقلس للغاز بصواريخ غراد، ولم ترد أنباء عن إصابات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١٥ الخميس ٢٠١٥/٥/٢٨